

# مقدمة الشارح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عداون إلا على الطالبين، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين، صلى الله عليه وسلم وعليه آله وصحبه والتابعين. وبعد: فهذه منظومة في مصطلح الحديث، اقتصر فيها الناظم على مجرد التعريف، واختصر كثيراً من التعاريف، واقتصر على المهم من اصطلاحات المحدثين، ولم يتواتر في ذكر كل المصطلحات، وإنما ذكر البعض دون الكل. وقد كثُر شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث قبل نحو عشرين عاماً لبعض الطلاب المبتدئين، وتوسعت في شرح الآيات، وأكثرت من ذكر الأمثلة، حيث إنها اصطلاحات عرفية لا تظهر من السياق ولا من الأصل اللغوي، ثم إن بعض التلاميذ سجلها وأفرغت وعرضت على فقمت بتصحيحها وإدخال بعض التعديلات عليها وأذنت بطبعها، حيث لم يشتهر شيء من الشرح المبسطة على هذه المنظومة إلا أن يكون بعيداً لم أطلع عليه. فهذا الشرح صدر ارتجالاً بناءً على المفهوم المعروف من الفن في كتب المصطلح، فللقارئ عُنْمه، وعلى الكاتب عُزْمه، وهو جهد المقل، وقدرة المفلس هذا من تواضع شيخنا - رعاه الله وحفظه - وتلك صفة عز وجلودها عند بعض طلبة العلم إلا من رحم ربى فالله المستعان وعليه التكلان والله أعلم وصلى الله على محمد وآلـه وصـحبـه وسـلمـ. قالـه عبدـ اللهـ بنـ عبدـ الرحمنـ الجـبرـينـ عـضـوـ الإـفتـاءـ 5/1015